مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها معلمو مرحلة التعليم الاساسي بمحلية دلقو وحدة البركة بالولاية الشمالية, السودان

Mental Health among Eighth Class Pupils and its Relation to Academic Learning Difficulties as Perceived by the Basic Education Stage Teachers in Delgo Locality AlBaraka Unit in Northern State, Sudan

هيثم شريف عثمان * و بخيتة محمدزين علي محمد
استاذ مساعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
عنوان المراسلة: هاتف: 0129776366 :T بريد اللكتروني: hitham01613@gmail.com

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها معلمو مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو ، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة ، منهم (107) تلميذة و(93) تلميذ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية، ومقياس الصحة النفسية لصلاح الدين أبوناهية (1993)، ومقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لبشقة سماح (2008)، وتم تحليل البيانات إحصائياً لكل من اختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، اختبار التباين الأحادي، معامل الارتباط لبيرسون واختبار شيفيه وكانت النتائج التى توصل إليها الباحثان ما يلي: تتسم الصحة النفسية وسط تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس كما يدركها معلمو مرحلة الأساس بوحدة البركة بالولاية الشمالية بالانخفاض،لا توجد علاقة ارتباط دال بين الصحة النفسية وصعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ الصف الثامن، لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصحة النفسية لتلاميذ الصف الثامن تعزى لنوع التلميذ، لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لتلاميذ الصف الثامن تعزى لمتغير مع من يعيش التلميذ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تعزى لنوع التلميذ (ذكر/ أنثى)، لا توجد فروق دالة إحصائياً في بعد صعوبات القراءة والرياضيات بينما توجد في بعد الكتابة والدرجة الكلية على حسب وجهة نظر معلميهم، تتسم صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ الصف الثامن بالانخفاض. كما توصى الدراسة ضرورة الاهتمام بمتابعة التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من حيث طبيعة تعاملهم النفسي داخل المدرسة والصف.

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، صعوبات التعلم، المعلمون، التلاميذ.

ABSTRACT

The aim of this research was to identify the mental health of the eighth class pupils and their relation to the academic learning difficulties as perceived by the teachers of the basic education stage teachers in the locality of Delgo. The researchers followed the descriptive method. The sample consisted of (200) male and female students, 107 students and 93 students taken randomly. The research tools included the list of the basic information, and the scale of mental health by Slalh Abo Nahya (1993), and the

Academic Learning difficulties Scale by Bashfga Samah (2008). The data were statistically analyzed with both one sample T-test, and T-test for two independent samples, one way analysis of variance, and Pearson correlation co efficiency and Schiffe's test. The findings of the researchers were as follows: mental health of the eighth class pupils as perceived by primary education stage teachers in the locality of Delgo is low, there is no correlation between mental health and academic learning difficulties among eighth class pupils in the locality of Delgo, There were no statistically significant differences in the mental health level among the eighth class in the locality of Delgo according to the variable of with whom the pupil was living. There were no statistically significant differences in the dimensions of academic learning difficulties, Due to the gender of pupil (male/female), there are no statistically significant differences in the dimensions of reading and math difficulties, whereas differences were found between the writing difficulties and the total score as seen by their teachers. The study also recommends that attention is to be paid for the follow-up of the pupils with academic learning difficulties in terms of the nature of their behavior within the school and class.

Keywords: mental health, academic learning disabilities, teachers, pupils.

المقدمة

الصحة النفسية هي حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً واجتماعياً، وانفعالياً وعقلياً مع نفسه والآخرين، وقادراً على استغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن، وتعتبر الصحة النفسية من الحاجات الأساسية للإنسان. وهنالك العديد من العوامل التي تؤثر في الصحة النفسية منها الظروف التي يمر بها الإنسان والتي من بينها نزوح العديد من الأفراد، من بينهم التلاميذ والطلاب، فهؤلاء التلاميذ قد تتأثر صحتهم بسبب هذه الظروف، ولقد كرم الله الإنسان وفضله على سائر الخلق، وأسبغ عليه نعمة ومنها نعمة العقل التي فتحت أبواب الفضاء للإنسان، ونعمة العلم التي بها مفتاح الحكمة، ولما كان التعليم من ضروريات العصر فتحت المدارس أبوابها للقاصي والداني وأصبح التعليم كالماء والهواء يناله كل أو معظم أفراد المجتمع ولكن استجابة أفراد المجتمع لهذا التعلم متباينة بتباين استعداداتهم وقدراتهم ودوافعهم وإمكانياتهم، الأمر الذي جعل الفروق الفردية تظهر جلية في نتائج التعليم، كما أن هنالك فئة من فئات الأطفال القابلين للتعلم تأخروا عن فلك التعليم وذلك راجع إلى صعوبات التعلم واضطرابات في العمليات النفسية الأساسية الأمر الذي يؤثر سلباً على نتائج العمليات التعليمية و هؤلاء هم أطفال ذوي صعوبات التعلم (عبد الباسط متولي، 2005: 11).

مشكلة البحث

نجد أن للصحة النفسية أنواعاً متعددة ودرجات متباينة وأشكال مختلفة إذ يصعب إيجاد تصنيف واحد يقف عليه المهتمون بالأمر منها البعد العقلي والروحي والنفسي والجسمي والإجتماعي وغيرها كثير، ومن هنا لاحظ الباحثان هذه المشكلات النفسية على أطفال مدارس الأساس من خلال العمل داخل المدارس وأيضا من خلال شكوى الأمهات من تصرفات بعض التلاميذ الغير سوية مع تداخل بعض الصعوبات في الكتابة والقراءة والرياضيات مما دعا الباحثان لبحث في هذه المشكلة بعمق من خلال التساؤلات الآتية:

1- ما السمة العامة للصحة النفسية وسط تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو – وحدة البركة؟

2- هل توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصحة النفسية لدى أفراد العينة؟

3- هل توجد فروق في الصحة النفسية على حسب نوع التلميذ (ذكر/أنثى)؟.

4- هل هنالك فروق في الصحة النفسية على حسب متغير مع من يعيش التلميذ (الأب فقط)، (الأب والأم)، (الأم فقط).

5- هل هناك فروق في صعوبات التعلم الأكاديمية على حسب نوع التلميذ .

6- هل توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية ومع من يعيش التلميذ (الأب فقط)، (الأب والأم)، (الأم فقط).

7- ما السمة العامة لصعوبات التعلم الأكاديمية وسط لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو وحدة البركة.

مبررات الدراسة وأهميتها:

تتبلور أهمية البحث في محورين هامين:

أولاً : الجانب النظري:

1. قلة الدراسات التى ربطت صعوبات التعلم بالصحة النفسية حسب علم الباحثان، ولهذا تُعد هذه الدراسة فريدة في نوعها.
2. تُعد الدراسة الأولي حسب علم الباحث التى بحث عن الصحة النفسية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدي التلاميذ في الولاية الشمالية لأن كل الدراسات الموجودة في المكتبات هي الدراسة داخل ولاية الخرطوم.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

تعتبر هذه الدراسة فرصة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الولاية الشمالية بصفة عامة والمحلية بصفة خاصة بعد إطلاع المسئولين عليها وتعيين مرشدين نفسيين لمعالجة مشاكل الصحة النفسية وتقليل صعوبات التعلم الأكاديمية لديهم .

أهداف البحث

- التعرف على مستوى الصحة النفسية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو – وحدة البركة.
- كشف نوع العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصحة النفسية لدى أفراد العينة.
- التحقق من الفروق في الصحة النفسية تبعاً للمتغيرات الآتية(نوع التلميذ، مع من يعيش التلميذ (الأب فقط)، (الأب والأم)، (الأم فقط)).
- معرفة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لنوع التلميذ ومع من يعيش التلميذ.
- الكشف عن درجة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ عينة البحث.

فروض البحث

- تسود الصحة النفسية بدرجة منخفضة لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو – وحدة البركة.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصحة النفسية لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية على حسب نوع التلميذ (ذكر/أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تبعاً لمتغير مع من يعيش التلميذ (الأب فقط)، (الأب والأم)، (الأم فقط).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لنوع التلميذ.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير مع من يعيش التلميذ (الأب فقط)، (الأب والأم)، (الأم فقط).

- تسود صعوبات التعلم الأكاديمية بدرجة عالية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلة دلقو وحدة البركة.

مصطلحات البحث: (نظرياً وإجرائياً)

الصحة النفسية : قد عرف دستور منظمة الصحة النفسية العالمية للعام 1946م الصحة النفسية بأنها هي حالة من السعادة الكاملة جسميا وعقليا واجتماعيا ولم تكن مجرد الابتعاد عن المرض أو عاهة من العاهات(حامد عبد السلام ،1977: 63).

التعريف الإجرائي: شعور التلميذ بالراحة النفسية والطمأنينة والسكينة والانسجام مع الذات ومع الآخرين، ليكون متوافقا مع المدرسة وأسرته.

صعوبات التعلم: أولئك التلاميذ الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التى تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والحساب ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الهجاء أو أداء العمليات الحسابية (محمد كامل، 2003 : 6).

التعريف الإجرائي: الصعوبات الخاصة في التعلُم يشير إلى التباعد بين تحصيل الطفل وقدرته العقلية العامة في واحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي أو الكتابي أو الفهم الاستماعي أو الفهم القرائي أو المهارات الأساسية للقراءة أو إجراء العمليات الحسابية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الصحة النفسية: علم الصحة النفسية نمائي وقائي وعلاجي ,فهو علم يهدف إلى رفع مسببات التوتر واكتساب المعرفة، والتي إن وجدت أوجدت حالات توقف النمو، فالتوتر هو بيئة مريضة وبيئة ملوثة، بيئة تستنزف طاقة الإنسان وتبددها في مظاهر غير صحية ,وبالتالي فإن العوامل النفسية التى توقف المظاهر المختلفة للنمو ,إن زالت فإن كوابح النمو تزول ,وبالتالي تنطلق قدرات الإنسان وتحرر من معقلها وتستثمر طاقاتها في النمو الصحيح للإنسان وتزداد المعرفة (أبوهين،1997: 11).

مظاهر الصحة النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة :

1. التحرر من الإفراط في لوم الذات المظاهر السلوكية
2. الهدوء والسكينة المظاهر السلوكية.
3. يندمج بسرعة في النشاطات الاجتماعية(السويد عبد الرحمن ، 2003: 84).

ثانياً: صعوبات التعلم:

يوجد العديد من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي يعانون من صعوبات التعلم تلك التى تقف عقبة في سبيل تقدم الطفل في المدرسة وربما تؤدي به إلى الفشل أو التسرب المدرسي إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومواجهتها قبل أن تتفاقم وتزداد حدتها ويصبح من الصعوبة التغلب عليها وذلك على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة (محمد علي، 2010: 15) .

الصحة النفسية لذوي صعوبات التعلم :

تصاحب صعوبات التعلم حالات عديدة من الأزمات النفسية التى تفاقم من تلك الصعوبات ، وقد تؤدي إلى معاناة نفسيه شديدة،ومن أبرز حالاتها أنها تلازم صعوبات التعلم مع النشاط الزائد وتشتت الإنتباه ، ومن المحتمل أن يعاني الطفل من هؤلاء إذا كانت صعوبات التعلم على درجة كبيرة من الشدة والإنتشار (قراءة , كتابة, حساب) منه استعداد عصبي دماغي للإثارة الانفعالية، ذلك أن المناطق الصدغية – الجدارية من القشرة الدماغية التى تعاني من الخلل العصبي الوظيفي البسيط في صعوبات التعلم , هي ذاتها التى تتعامل مع

الإثارات الانفعالية الواردة إلي الدماغ .وهي ذاتها التى تؤدي لعبء قصور استعداده للتعلم واستعداده للوقوع في المأزق الاجتماعية – الانفعالية .ومن أبرز ردود الفعل الدفاعية التى أوردتها الأدبيات مايلي:

رد الفعل الإنسحابي يتجنب الطفل الوضعيات المحبطة مما يجعله غير متوفر للتعلم، النكوص ينكص الطفل إلي سلوكيات وأوضاع طفليه في علاقاته مع الكبار والوفاق وتظهر عليه بعض الأعراض مثل البوال والميول الفمية. شكاوي جسديه مثل أوجاع المعدة والرأس وغيرها من الأعراض التى لاتظهر إلا خلال أيام المدرسة، بينما تزول خلال العطلة, أو الابتعاد من المدرسة، الاكتئاب قد يشعر الطفل بالغضب والخيبة نتيجة لتكرار فشله الدراسي وصعوباته التفاعلية مع الرفاق والكبار وإحساسه, بانعدام الكفاءة (ناصر هراط , 1999: 88).

يستعرض الباحثان في هذه الفقرة بعض الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الصحة النفسية:

دراسة: وفاء حمزة (2004م): تناولت الدراسة أوضاع الصحة النفسية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، هدفت الدراسة إلى معرفة أوضاع الصحة النفسية وأثرها على التحصيل الدراسي على تلاميذ مرحلة الأساس بمحافظة أم درمان شمال، تكون عينة الدراسة (150) معلم ومعلمة من مرحلة الأساس بنين وبنات، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية، تمثلت أدوات الدراسة في عدد من الأدوات. استخدمت الباحثة برنامج (SPSS)، لاختبار صحة الفرضيات الدراسة، الصحة المدرسية لتلاميذ مرحلة الأساس تتسم بالإيجابية من وجهة نظر المعلمين، توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الصحة النفسية والصحة المدرسية للتلاميذ، توجد فروق في الصحة المدرسية بين المدرس والتحصيل المدرسي، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الصحة المدرسية لتلاميذ مرحلة الأساس تتم بالإيجابية من جهة نظر المعلمين ، توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الصحة النفسية والصحة المدرسية.

دراسة: محمد ، فاطمة عمر الطاهر (2007م): تناولت الدراسة الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض، دراسة مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات، هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في مستوى الصحة النفسية والتحصيل الدراسي، وبلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة من مجتمع البحث الأصلي الذي يمثل طلاب وطالبات الصف الثاني والثالث بالمدارس الثانوية بمدينة الأبيض (100) من الذكور، و(100) من الإناث، كما تم استخدام مقياس الصحة النفسية الذي أعده " كورنيل" وترجمه كل من محمد عماد الدين إسماعيل، وسيف عبد الحميد موسى، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تتسم الصحة النفسية للأبناء بالمرحلة الثانوية ممن تعمل أمهاتهم بالانخفاض والسلبية، كما لا توجد فروق دالة بين النوعين في أبعاد الصحة النفسية وسط طلاب المرحلة الثانوية تغري لمهنة الوالدة (ربة منزل، عاملة).

دراسة: بشقة سماح (2008م): تناولت الدراسة المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي حيث هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي حيث هدفت إلى: التعرف على صعوبات التعلم الأكاديمية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، التعرف على الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية، قائمة المشكلات السلوكية، أجريت هذه الدراسة وطبقت أدواتها على عينة قوامها 130 فرداً قسمت إلى أربعة فئات تبعاً للجنس والمستوى الدراسي، وكانت النتائج الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين من ذوي صعوبات التعلم

الأكاديمية في أبعاد المشكلات السلوكية الآتية: الناشط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، العادات القريبة، الأزمات العصبية، سلوك التمرد في المدرسة، السلوك الإنسحابي.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من كلا الجنسين في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة كتابة، رياضيات).

دراسة: سهير محمد أحمد محمود (2014م): تناولت الدراسة الصحة النفسية وعلاقتها ببعض القدرات العقلية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية بحري، ولاية الخرطوم .هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية وبعض القدرات العقلية وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي ومقياس الصحة النفسية كولدبيرغ، واختيار عينة عشوائية طبقية متساوية بلغ حجم العينة (300) تلميذاً من الذكور والإناث، وكانت النتائج التى توصل إليها البحث كما يلي:

تتسم الصحة النفسية بالارتفاع، لا توجد فروق في الصحة النفسية وأبعادها تبعاً لمتغير النوع،وتوجد علاقة ارتباطيه طردية في الصحة النفسية وأبعادها من جهة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ من جهة أخرى.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج البحث: اعتمد الباحثان علي المنهج الوصفي، ويعرف بأنه : المنهج الذي يرمي إلي وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي(محمد سويلم ، 2013: 107).

مجتمع البحث: يعرف مجتمع الدراسة جميع المفردات التى تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يتكون مجتمع البحث بأفراد أو جماعات أو منظمات ويتمثل مجتمع البحث من تلاميذ ومعلمو الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو (وحدة البركة).بلغ عدد المعلمين بوحدة البركة محلية دلقو (200) معلماً ومعلمة و(320) تلميذ وتلميذة.

مبررات اختيار مجتمع البحث الحالي:

وقع اختيار الباحث علي محلية دلقو وحدة البركة وذلك للاعتبارات الآتية:

1. هي المحلية الأكبر من حيث عدد المعلمين والمعلمات والتلاميذ والترابط الأسري بين السكان.
2. .ندرة الدراسات التى تناولت الصحة النفسية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية دلقو (وحدة البركة).

عينة البحث: اختار الباحثان عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية البسيطة .

أدوات البحث وتشمل الآتي :-

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحثان في الدراسة الحالية مقياس الصحة النفسية الذي قاما بإعادة صياغته من الصورة الأصلية لمقياس الصحة النفسية لصلاح الدين محمد ابوناهية (1993) ليتلاءم مع موضوع بحثهما ومن ثم تم عرضه علي المحكمين لتقنينه على البيئة السودانية وملائمة عباراته مع مجتمع البحث كما تم استخدام مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لبشقة سماح (2008م) وفيما يلي وصف لهذا المقياس .

مقياس الصحة النفسية: يقيس أربعة أبعاد فرعية هي البعد الجسمي،البعد النفسي،البعد الروحي، البعد الاجتماعي.عليه تم اختيار هذا المقياس لأنه يقيس الصحة النفسية بشكل مباشر ويتمتع بدرجات من الصدق والثبات وتم استخدامه في مجتمعات عربية مختلفة .

و قد قام الباحثان بإقتباسه ليقيس الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الأساس وعدد عبارات المقياس (40) عبارة تشتمل كل عبارة على ثلاثة خيارات للإجابة ويعطي المقياس درجة محكية تقيس مستوى الصحة النفسية لدى التلميذ بشكل مباشر. وقد مر هذا المقياس بعدد من المراحل وهي كالآتي:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري: لقد اعتمد الباحثان بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس على الصدق الظاهري الذي يعتبر من أنواع الصدق المأخوذ بها لمعرفة صلاحية المقياس لما أريد به قياسه ، وفي هذه المرحلة تم عرض المقياس علي عدد من المحكمين من أساتذة علم النفس بالجامعات السودانية وذلك للتأكد من مدى مناسبة الفقرات لموضوع البحث أو أي ملاحظات أخرى.

وأجري الباحثان بعض التعديلات على صياغة عبارات المقياس بناء على توصية المحكمين .

تصحيح القياس: يعد الاطلاع على أراء المحكمين في خيارات إجابات بنود المقياس واعتمادها يكون التصحيح المقياس بإعطاء الدرجات(3 ، 2 ،1)على البنود ذات الاتجاه الموجب .

الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية لعينة البحث الحالية:

لمعرفة هذه الخصائص ، قام الباحثان بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (40) فقرة على عينة أولية حجمها (40) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات ترصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي لإظهار الأتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات: لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الصحة النفسية تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (1): يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الصحة النفسية لدى التلاميذ كما يدركها معلمو مرحلة الأساس عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.385	14	.207	27	.241	40	.234
2	.211	15	.299	28	.178		
3	.308	16	.324	29	.297		
4	.314	17	.542	30	.311		
5	.231	18	.314	31	.336		
6	-.071	19	.310	32	.308		
7	.260	20	.420	33	.290		
8	.361	21	.356	34	.357		
9	.367	22	.314	35	.357		
10	.127	23	.307	36	.371		
11	.355	24	.332	37	.295		
12	.401	25	.273	38	.151		
13	.307	26	.264	39	.347		

يلاحظ الباحثان من الجدول السابق أن جميع معامل الارتباط لجميع الفقرات موجبة الإشارة عند مستوى دلالة (0.05)، ماعدا معاملات ارتباط الفقرات الآتية:(6) (10) (38) وقد قرر الباحث حذف هذه الفقرات من هذا

المقياس لأنها ضعيفة وسالبة الإشارة، وهذا يعني أن بقية الفقرات والبالغ عددها (37) فقرة تمثل الصورة النهائية للمقياس.

معاملات الثبات:

لمعرفة نسبة الثبات للدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق معادلتي (الفا كرونباخ و سبيرمان– براون)على بيانات العينة الأولية،فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول الأتي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		الفا	س–ب
مقياس الصحة النفسية	37	.830	.669

يلاحظ الباحثان من الجدول السابق إن معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية ككل اكبر مـــن(0.66)، الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس صورته النهائية لقياس الصحة النفسية لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

مقياس صعوبات التعلم: أعد هذا المقياس بشقة سماح (2008) ويهدف هذا المقياس إلى كشف صعوبات التعلم الأكاديمية للتلاميذ وعدد عبارات المقياس (30)عبارة، ويضم المقياس ثلاثة أبعاد هي:بعد القراءة، بعد الكتابة، بعد الرياضيات.

وصف المقياس: تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في البيئة السعودية على يد الباحثة بشقة سماح في العام (2008) وقد تم تكييف المقياس من طرف الباحثان حتى يتلائم مع عينة البحث.

الصدق الظاهري لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية: بعد التعديل الذي أجراه الباحثان قام بعرضه على نفس المجموعة الأولى للمحكمين للوقوف على مدى ملائمة عبارة المقياس للدراسة .

الخصائص السيكومترية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية لعينة البحث الحالي: لمعرفة الخصائص السيكومترية للفقرات مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية ، قام الباحث بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من(30) فقرة مقسمة على ثلاثة أبعاد(صعوبات القراءة،صعوبات الكتابة،صعوبات الرياضيات) اتبعا نفس الأجراء في المقياس السابق وتوصل للآتي:

صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية: لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تقع تحته الفقرات المعنية والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (2): يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

صعوبات القراءة		صعوبات الكتابة		صعوبات الرياضيات	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط

1	.506	1	.525	1	.610
2	.598	2	.540	2	.542
3	.549	3	.444	3	.441
4	.521	4	.499	4	.458
5	.475	5	.479	5	.414
6	.529	6	.460	6	.349
7	.310	7	.454	7	.372
8	.592	8	.427	8	.367
9	.518	9	.507	9	.229
10	.360	10	.385	10	.336

يلاحظ الباحثان من الجدول السابق أن جميع معامل الارتباط لجميع الفقرات لكل الأبعاد (القراءة، الكتابة، الرياضيات) موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهي صورة تتمتع بصدق اتساق داخلي قوي بمجتمع البحث الحالي.

معاملات الثبات: لمعرفة نسبة ثبات درجات الأبعاد الفرعية بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية قام الباحثان بتطبيق معادلتي (الفا كرونباخ و سبيرمان– براون) فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول الأتي:

جدول رقم(3): يوضح نتائج معاملات الثبات لدرجات الأبعاد الفرعية بمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي:

الأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية	عدد الفقرات	معاملات الثبات بعد التصحيح	
		إلفا	س–ب
صعوبات القراءة	10	.814	.767
صعوبات الكتابة	10	.799	.757
صعوبات الرياضيات	10	.749	.687
الدرجة الكلية	30	.888	.784

يلاحظ الباحث من الجدول السابق أن معاملات الثبات لدرجات جميع الأبعاد وللدرجة الكلية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية ككل اكبر من (0.68)، الأمر الذي يؤكد ثبات الدرجة الكلية لكل بعد من هذه الأبعاد وللدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي .

أساليب المعالجة الإحصائية :

1 . اختبار (ت) لعينة واحدة

2 اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

3 . اختبار تحليل التباين الأحادي .

4 . معامل الارتباط الخطي لبيرسون .

5 . اختبار شيفيه .

مناقشة النتائج:

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي والذي نصه:"تسود الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن كما يدركها معلمي مرحلة الأساس بمحلية دلقو بالولاية الشمالية بدرجة منخفضة: وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم(4): يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة الصحة النفسية لدى تلاميذ مرحلة الأساس:

المتغير	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) محسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	استنتاج
الصحة النفسية	199	97.68	8.141	80	30.644	198	.000	تسود بدرجة كبيرة

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (30.644)عند مستوى دلالة (.000) فهي دالة إحصائيا مما يعني عدم تحقق الفرض:إذا النتيجة تسود الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن أفراد العينة بدرجة مرتفعة، تؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات كلمن وفاء حمزة (2004م)، وسهير محمد أحمد(2014) التى أشارت جميعها إلى ارتفاع الصحة النفسية بصورة ايجابية، بينما اختلفت هذه النتيجة عن نتائج دراسات كل من دراسة فاطمة الطاهر (2007م) والتي ذكرت أن الصحة النفسية وسط التلاميذ كانت بدرجة منخفضة، كما أن ارتفاع الصحة النفسية يعود لأسباب يأخذ الباحث في شكل صور، صورة تتجلى مظاهر الصحة النفسية كما أشار (عبد العزيز القوصي، 1975م: 64) الذي ذكر أن هنالك مظاهر تظهر في التلاميذ ومنها مظاهر الصحة النفسية الاجتماعية ومن مظاهر السلوكية أن يتعاطف مع الآخرين وكذلك يندمج بسرعة في النشاطات الاجتماعية وأيضاً الانصياع الاجتماعي وفق مظاهره، أنه يحترم السلطة (الوالدين، المعلم)، وأيضاً قوة الآباء ومن مظاهره أنه يقف في قدراته ولا يتجنب المواقف التى تتطلب منافسة ولا يشعر بالتعب بسرعة ولا يتحاشى الاحتكاك الجسمي، والصورة الأخرى أن ارتفاع الصحة النفسية وسط التلاميذ يعود لتكامل جهود الأسرة والمعلمين من خلال التواصل والتنسيق المنتظم الذي انعكس على ارتفاع الصحة النفسية لديهم وتعويض المعلمين لهذه الشريحة بإعادة الثقة بأنفسهم..

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي والذي نصه:" توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين صعوبات التعلم الأكاديمية والصحة النفسية لدى أفراد العينة: وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون، ونتائج هذا الإجراء موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم(5): يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن وصعوبات التعلم الأكاديمية:

أبعاد صعوبات التعلم	قيمة ارتباط مع الصحة النفسية	ح	الاستنتاج
صعوبات القراءة	.140	.130	لاتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا
صعوبات الكتابة	.012	.901	لاتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا
صعوبات الرياضيات	.138	.135	لاتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا
الدرجة الكلية	.114	.217	لاتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة الارتباط لكل أبعاد صعوبات التعلم تراوحت بين (.012__.140) عند قيم احتمالية تراوحت بين(.135__.901) فهي جميعها غير دالة إحصائيا مما يعني عدم تحقق الفرض أذا النتيجة لاتوجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد صعوبات التعلم والصحة النفسية أفراد العينة.

مما يشير إلى عدم تحقق الفرضية، ولم يجد الباحثان دراسة من الدراسات السابقة تتفق مع هذه الدراسة ، واختلفت مع دراسة وفاء حمزة(2004)، ودراسة سهير محمد أحمد(2014)، وهذا يؤكد ما ذهب إليه (ناصر

هراط، 1999م: 88) الذي أشار إلى أن من المحتمل أن يعاني التلميذ من أزمات نفسية إذا كانت صعوبات التعلم على درجة كبيرة من الشدة والانتشار (قراءة، كتابة ، رياضيات)، من استعداد عصبي دماغي للإثارة الانفعالية، ذلك أن المناطق الصدغية، الجدارية، من القشرة الدماغية التى تعاني من الخلل العصبي الوظيفي البسيط في صعوبات التعلم، هي ذاتها التى تتعامل مع الآثار الانفعالية الواردة إلى الدماغ وهي ذاتها التى تتعامل وتلطف الإثارة الانفعالية، فيذهب التلميذ إلى المدرسة وهو حامل لعبء قصور استعداده للتعلم واستعداده للوقوع في الأزمة الاجتماعية، الانفعالية، أي أنه يذهب إذا لم يتم التنبه إلى وصفه مبكراً وتتم المبادرة إلى مساعدته.

يعتبر الباحثان إن هذه النتيجة لاتوجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد صعوبات التعلم والصحة النفسية، يرجع لصفات المعلم الجيد هو الذي يعمل على أن يكون لديه فكرة عن بعض السمات النفسية لدى التلاميذ (البعد الاجتماعي، والعقلي، والروحي، والجسمي)، وبعض الأساليب التى يستخدمها في هذا الصدد مثل الإطلاع على ملفات التلاميذ وتطبيق قوائم السمات الشخصية بالتعرف على أسماء التلاميذ وينادى كل تلميذ باسمه ويردد هذا الاسم من خلال المناقشة معه يوفر أكبر عدد من مواقف التفاعل النفسي .

عرض نتيجة الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي نص:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن حسب نوع التلميذ: وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (6): يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الصحة النفسية

السمة	النوع	عدد	متوسط	انحراف معياري	قيمة (ت)	درجة حرية	ح	استنتاج
الصحة النفسية	ذكور	92	97.70	8.454	.020	197	.984	لاتوجد فروق
	إناث	107	97.67	7.901				

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (.020) عند مستوى دلالة (.984) فهي غير دالة مما يعني عدم تحقق الفرض إذا النتيجة: لاتوجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن حسب النوع، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة سهر محمد أحمد (2014م) لا يوجد علاقة فروق في الصحة النفسية وأبعادها تبعاً لمتغير النوع، واختلفت مع دراسة وفاء حمزة (2004م) توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الصحة النفسية والصحة المدرسية، ويبن هذا الفرض أنه لا توجد فروق حسب النوع مما يبرهن على أن مظاهر الصحة النفسية لدى كل من البنين والبنات متساوية وهذا يرجع لما أشار إليه (ناصر هراط: 1999: 80)، في أهمية التعرف المبكر على مشكلات التلاميذ النفسية التربوية، تماماً كما هو حال القضايا الصحية، وذلك أن التدخل المبكر يمكن في غالبية الحالات من حجم تفاقم الوضع، إن لم يتمكن من المساعدة على تحسينه، والواقع أنه على الصعيد النفسي الانفعالي، الاجتماعي، المعرفي هناك دوماً إمكانيات كبيرة لتحسين الوضع إذا تم التدخل الملائم مبكراً.

كما يرى الباحثان أن الصحة النفسية ذات أهمية للتلاميذ والمدرسة حيث أن العلاقة السوية بين الإدارة والمدرسين وبين المدرسين أنفسهم ذات أهمية تؤدي إلى نمو سليم للتلاميذ وينعكس عليهم مما يساعد على نموهم النفسي.

عرض نتيجة الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن حسب متغير مع من يعيش الطفل(الأب والأم،الأم فقط،الأب فقط)؛وللتحقق من صحة الفرض؛ قام الباحث بإجراء اختبار (التباين الأحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (7): يوضح نتائج اختبار (التباين الاحادى) لمعرفة الفروق في الصحة النفسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الصحة النفسية	بين المجموعات	160.344	2	80.172	1.212	.300	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	داخل مجموعات	12960.711	196	66.126			
	الكلي	13121.055	198				

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.212) عند مستوى دلالة (0.300) فهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض، إذاً النتيجة، لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لتلاميذ الصف الثامن والتي تعزى مع من يعيش التلميذ. اتفقت الدراسة مع دراسة فاطمة عمر (2007م)لا توجد فروق دالة بين النوعين في أبعاد الصحة النفسية وسط طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمهنة الوالدة، أشار(فاروق الروسان، 2001: 17) أن الصحة النفسية هي مفهوم ثقافي ونسبي بطبيعته وهو متغير بتغير ما يجد علينا من معلومات عن الحياة وما ينبغي أن تكون عليه، أما أنه بتغير بما نكتشفه عن أنفسنا وسلوكنا وما نحب أن نصل إليه في حياتنا، كما أنها حالة دائمة نسبياً فهي ليست إستاتيكية ثابتة أما تحقق أولا تحقق، وإنما هي حالة ديناميكية متحركة ونسبية تتغير من فرد إلى آخر، ولدى الفرد ذاته من وقت لآخر، أما تختلف معاييرها تبعاً لمراحل النمو التى يمر بها الفرد، أو لتغير الزمان وتغير المجتمعات.

كما يرى الباحثان لا توجد فروق في الصحة النفسية لدى التلاميذ الذين يعيشون مع الأب والأم، أو الذين يعيشون مع الأب فقط أو الأم فقط، فهم يتمتعون بصحة نفسية سليمة، ويعزى ذلك للدور المتكامل للتنشئة الاجتماعية للأسرة، ومن المدرسة وذلك من خلال متابعة ملفات التلاميذ والوقوف على حل المشاكل التي تظهر لديهم.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الثامن حسب نوع التلميذ: وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (8): يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية:

السمة	النوع	عدد	متوسط	انحراف معياري	قيمة (ت)	درجةحرية	ح	استنتاج
صعوبات القراءة	ذكور	54	15.54	3.815	-.709	117	.480	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	إناث	65	16.05	3.970				
صعوبات الكتابة	ذكور	54	17.22	3.941	.493	117	.623	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	إناث	65	16.86	4.000				
صعوبات الرياضيات	ذكور	54	16.09	3.427	-.048	117	.962	لاتوجد فروق دالة إحصائيا
	إناث	65	16.12	3.448				

الدرجة	ذكور	54	48.85	8.985	-.104	117	.917	لاتوجد فروق دالة
الكلية	إناث	65	49.03	9.637				إحصائيا

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن قيم (ت) المحسوبة لكل الأبعاد تراوحت (493-0.48) عند مستوى دلالة (48-0.962) فهي جميعها غير دالة مما يعني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية للتلاميذ تبعاً لنوع التلميذ (ذكر، أنثى).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بشقة سماح: 2008م) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويشير (السيد عبد الرحيم سليمان: 2000: 106) أن مفهوم الصعوبات الخاصة في التعلم هو مفهوم يشير إلى أنه دال إحصائياً بين تحصيل الطفل وقدراته العقلية العامة في وحدة أو أكثر من مجالات التعبير الشفهي والكتابي أو الفهم القرائي والمهارات الأساسية للقراءة أو إجراء العمليات الحسابية الأساسية أو الاستبدال الحسابي أو التهجي ويحقق شروط التباعد الدال عندما يكون مستوى تحصيل الطفل في واحدة أو أكثر من هذه (50) أو أقل في تحصيله المتوقع وذلك إذا ما تحقق في اعتبار العمر الزمني أو الخبرات التعليمية لهذا الطفل.

ويرى الباحثان أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع التلميذ (ذكر، أنثى)، أن المعلمين من يقومون بالمثابرة والاجتهاد في مواجهة الصعوبات التعلم والبحث عن الحلول من جانب الطرفين لمساعدة التلاميذ لتحسين صحتهم النفسية وزيادة درجة الاستيعاب لديهم.

عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة الحالية والذي نصه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم الأكاديمية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير مع من يعيش التلميذ(الأب والأم ،الأم فقط، الأب فقط)؛ و للتحقق من صحة الفرض؛ قام الباحث بإجراء اختبار (التباين الأحادي) فأظهر النتائج التالية

جدول رقم (9): يوضح نتائج اختبار (التباين الأحادى) لمعرفة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
صعوبات	بين المجموعات	37.982	2	18.991			لاتوجد فروق ذات
القراءة	داخل مجموعات	1749.951	116	15.086	1.259	.288	دلالة إحصائيا
	الكلي	1787.933	118				
صعوبات	بين مجموعات	125.984	2	62.992			توجد فروق دالة
الكتابة	داخل المجموعات	1724.940	116	14.870	4.236	.017	إحصائيا
	الكلي	1850.924	118				
صعوبات	بين مجموعات	46.178	2	23.089			لاتوجد فروق دالة
الرياضيات	داخل مجموعات	1337.402	116	11.529	2.003	.140	إحصائيا
	الكلي	1383.580	118				
الدرجة الكلية	**بين مجموعات**	**575.727**	**2**	**287.863**			**توجد فروق دالة**
	داخل مجموعات	**9659.971**	**116**	**83.276**	**3.457**	**.035**	**إحصائيا**
	الكلي	**10235.697**	**118**				

من الجدول أعلاه يلاحظ الباحث أن قيمة (ت) تراوحت ما بين (4.236–1.259) عند قيم احتمالية تراوحت ما بين (0.288–0.017) فهي غير دالة إحصائياً في بعدى صعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات عدا بعد صعوبة الكتابة منتشرة أكثر عن التلاميذ الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط حسب وجهة نظر معلميهم.

وكذلك الدرجة الكلية كانت وجهة نظرهم أن صعوبات الكتابة منتشرة أكثر للتلاميذ الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط.

جدول رقم (10): يوضح اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في صعوبات التعلم الأكاديمية (صعوبات الكتابة)

مع من يعيش الطفل	العدد	الفرق في المتوسطات	ح	النتيجة
الأب فقط	3	14.67	.045	توجد فروق متوسط الام اكبر
أب وأم	101	16.71		
الأم فقط	15	19.60		
المجموع	119			

جدول رقم (11): يوضح اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في (الدرجة الكلية لصعوبات التعلم الأكاديمية) لدى تلاميذ الصف الثامن

مع من يعيش الطفل	العدد	الفرق في المتوسطات	ح	النتيجة
الأب فقط	3	44.00	.095	توجد فروق متوسط الام اكبر
أب وام	101	48.28		
الأم فقط	15	54.47		
المجموع	119			

من خلال الجدول (10 والجدول(11) يلاحظ أن فروقات صعوبات التعلم الأكاديمية على حسب ما يعيش معه التلميذ جاءت في صعوبات القراءة (1.259) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما صعوبات الكتابة (4.236).

يلاحظ الباحثان أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات التعلم الأكاديمية قراءة ، رياضيات، لدى تلاميذ الصف الثامن أفراد العينة، وكانت النتيجة عكس ما توقعا ما عدا صعوبة الكتابة اتفقت مع توقعات الباحثان وكذلك الدرجة الكلية لمن هم يعيشون مع أمهاتهم اتفقت مع توقعات الباحثان وقيمة (ف) في بعد انتشار الكتابة تراوحت ما بين (2.003–1.259) عند مستوى دلالة.ولم يجد الباحثان من الدراسات السابقة ما يتفق أو يختلف مع دراستهما مما يدل على صعوبات التعلم الأكاديمية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير مع من يعيش التلميذ.

كما أشار (يوسف الأحرش، 2008: 183–184) أن تحصيل الطفل في القراءة يتوقف على ما يشعر به من مناخ صحي في بيئته فالأطفال الذين ينتمون إلى أسر أو إلى عائلات يسود فيها التوتر والخلافات وذلك عكس الأطفال الذين يعيشون في بيئة صحية وجو أسري دافئ يشبع فيه الحب والتفاهم فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي والكتابي الجيد.

و يرى الباحثان أن الاضطرابات في صعوبات التعلم تظهر وتنشأ من عوامل داخلية وليست خارجية وأن معظم التلاميذ في مجتمع الدراسة يعانون من مشكلة انفصال الوالدين بسبب الخلاف أو العيش مع الأم بسبب اغتراب الأب مما يؤثر سلباً لمعظم التلاميذ الوقوع في أحد صعوبات التعلم وخاصة الذكور لأنهم يميلون إلى الشغب والتمرد وهم في أشد الحوجة إلى تواجد الأم والأب معاً.

عرض نتيجة الفرض السابع :

للتحقق من صحة الفرض السابع من فروض البحث الحالي والذي نصه:"تسود صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الثامن أفراد العينة بدرجة عالية : وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بإجراء اختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (12): يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة سيادة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة الأساس:

أبعاد صعوبات التعلم	ن	المتوسط	انحراف معياري	قيمة محكية	قيمة(ت) محسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	استنتاج
قراءة	119	15.82	3.893	20	-11.728	118	.000	منخفضة
كتابة	119	17.03	3.961	20	-8.194	118	.000	منخفضة
رياضيات	119	16.11	3.424	20	-12.395	118	.000	منخفضة
الكلي	119	48.95	9.314	60	-12.943	118	.000	منخفضة

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة (ت) للفرق بين متوسطات درجات التلاميذ كما يدركها معلمو مرحلة الأساس في مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية تراوحت ما بين (-8.194، -12.943) عند مستوى دلالة (0.000) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض إذاً النتيجة تسود صعوبات التعلم الأكاديمية لدى أفراد العينة بالانخفاض وهو عكس ما افترضه الباحثان أي أن الفرض لم يتحقق، تؤكد هذه النتيجة نتائج دراسات بشقة سماح (2008م) تؤكد صعوبات التعلم بدرجة منخفضة ، وأشار (عمر محمد خطاب: 2011: 208) التلميذ؛ يتدرب الأطفال على الاعتماد على أنفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم غير مرتبطة بأقرانهم من الطلاب وهذا ما أدى لانخفاض صعوبات التعلم الأكاديمية.

و يرى الباحثان أن انخفاض التعلم يعود إلى الدور الذي تقوم به الأسرة والمؤسسات التعليمية، الكشف المبكر لصعوبات التعلم وطرق حلها والتعامل معها وتوافق التلميذ وثقته بنفسه مما يؤدي إلى ارتفاع تحصيله الدراسي.

أولاً: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

من خلال الإطار النظري وإجراءات الدراسة الميدانية توصل البحث إلى عدد من النتائج تم ذكرها سابقاً.

- ارتفاع الصحة النفسية وسط تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس كما يدركها معلمو مرحلة الأساس بمحلية دلقو وحدة البركة بالولاية الشمالية.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الصحة النفسية وصعوبات التعلم الأكاديمية كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية لتلاميذ الصف الثامن والتي تعزى لنوع التلميذ، كما لا توجد

فروق دالة إحصائياً في الصحة النفسية لتلاميذ الصف الثامن والتي تعزى لمتغير مع من يعيش التلميذ (الأب والأم، الأب فقط، الأم فقط).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ الصف الثامن تعزى لنوع التلميذ (ذكر/ أنثى)، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في بعدى صعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات بينما دالة في بعد الكتابة والدرجة الكلية على حسب وجه نظر معلميهم يدركها معلمو مرحلة الأساس بالانخفاض ، كما أن تتسم صعوبة التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الثامن بدرجة منخفضة بمحلية دلقو وحدة البركة بالولاية الشمالية.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة يوصي البحث بالآتي:

- ضرورة الاهتمام الجدي بربط البعد النفسي بالبعد التحصيلي ومعالجة مسألة صعوبات التعلم الأكاديمية.
- إعطاء المعلمين عامة ومعلمي الصف الثامن خاصة دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم.

المقترحات:

1. على الجهات المختصة تخصيص معلم تربية خاصة في كل مدرسة وتدريبية في مجال صعوبات التعلم
2. عمل ندوات بتخصيص يوم لأولياء أمور التلاميذ بأن المشاجرة والانفصال والجو الأسري الغير ملائم يعد سبباً في تدهور صحتهم النفسية وبالتالي يعانون من صعوبات التعلم.
3. إجراء دراسات مماثلة للكشف عن الصحة النفسية للتلاميذ التلميذات في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية أيضاً.

المصادر و المراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب العربية:

1. أبوهين (1999). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية*، ط3، جامعة بغداد، كلية الآداب .
2. بشقة سماح، (2008م). *المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية*، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخضر، الجزائ.
3. حامد عبد السلام زهران (1977). *مقدمة في الإرشاد النفسي والعلاج النفسي* : القاهرة عالم الكتب.
4. عبد الباسط متولي نصر (2005). *التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي*, دار الكتب الحديث , ط1.
5. عبد الرحمن السويد، (2003م). *ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة النفسية*، ط2.
6. عبد العزيز القوصي (1975م). *أسس الصحة النفسية*، دار النهضة العربية، القاهرة.
7. فاروق الروسان (2001م). *سيكلوجية الأطفال غير العاديين*، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الأردن، عمان: ط2.
8. محمد سويلم البسيوني (2013). *أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية* , الطبعة الأولي , دار الفكر العربي – القاهرة .

9. محمد علي كامل (2003م). *صعوبات التعليم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة*، مركز الإسكندرية للكتاب الأزرايطة، ط1.
10. ناصر هراط (1999م). *الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي وصعوبات التعلم*، بغداد، كلية الآداب، ط5.
11. يوسف أبو القاسم الأحرش وآخرون (2008م). *صعوبات التعلم*، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ط1

ثانياً: البحوث والرسائل العلمية:

12. سهير محمد أحمد محمود (2014). *الصحة النفسية وعلاقتها ببعض القدرات العقلية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية بحري ولاية الخرطوم* . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة الخرطوم.
13. فاطمة عمر الطاهر (2007). *الصحة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطلاب الثانوية بمدينة الأبيض*. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب جامعة الخرطوم.
14. وفاء حمزة الشيخ (2004م). *أوضاع الصحة النفسية وأثرها في التحليل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الخرطوم.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

15. صلاح الدين محمد أبو ناهية (1993). بناء قائمة الصحة النفسية لدي الأطفال في البيئة الفلسطينية قطاع غزة , *مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي* , العدد الأول فبراير.